رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 2-4-1441هـ | لا جماعة إلا بإمام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

شهادة نرجو بها الفلاح والنجاح يوم لقاء. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله - 00:00:36

فاتقوا الله عز وجل حق التقوى. فإن اجسادكم على النار لا تقوى. عباد الله ان الاسلام واصول عقيدة المسلمين. السمع والطاعة لمن ولاه الله عز وجل امرهم. وقد اختصرها اهل السنة والجماعة بجملة جامعة حيث قال لا جماعة الا بالايمان ولا امام الا - 00:01:06

لا طاعة له بالمعروف. وهذا مختصر مما جاء من الادلة المتوارثة المتواترة. في الكتاب والسنة في انه لا قوام لجماعة الاسلام. الا بان يكون عليهم امام يبايعونه صفحة اعناقهم وايديهم ويسمعون له ويطيعون. ومصداق ذلك في القرآن في قول الله جل وعلا - 00:01:36

هذه سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يطع الأمير فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله - 00:02:06

ومن يعصي الأميرة فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ولما بعث عليه الصلاة والسلام سرية امرهم ان يسمعوا له ويطيعوا. فكان ان تغاربوا معه. فقال اتبعوني فجمعوا حطبا عظيما. ثم قال اوقدوا فيه النار. فلما انقذوها قال الم يعد لكم النبي صلى الله عليه - 00:02:26

عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا. قالوا بلى. قال فتفحموا النار. فهم بعضهم بتقحمها. فقال لهم اصبروا حتى تراجعوا في هذا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا اليه اخبره الخبر قال لو دخلوها لما خرجوا منها انما الطاعة بالمعروف. فقيد هذا الحديث - 00:02:56

عمومات الادلة بالسمع والطاعة انها ليست مطلقة الا طاعة لله جل وعلا ايمانا وعبودية وتوحيدا. وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم عبودية لله واتباعا له. اما طاعة من سواهم فانها مقيدة بالكتاب والسنة. وبان تكون بغير معصية - 00:03:26

لبعثناه واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. آمين. اقول ما سمعتم. واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر نحمده سبحانه وقد تأذن من زيادة لمن شكر واشهد ان لا - 00:03:56

لا اله الا الله وحده لا شريك له لمن عمل به او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الكرام خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل - 00:04:32

اما بعد عباد الله ان من طاعة ولي الامر ما نبه اليه من امر حفظ المال العام وعدم اما بالاختلاس او بالرشوة او بالسرقة او بغيرها. بل هذا يا عباد الله اخو مالك - 00:04:56

والانتفاع به انما هو من كبائر الذنوب. فقد كان مولى النبي صلى الله عليه وسلم مات في الطريق مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر. فقال الصحابة هنيئا لفلان الجنة. قال - 00:05:16

قال صلى الله عليه وسلم له ان الشبة التي غلها من الغنائم اي اخذها على وجه خفية ان الشملة من الغنائم لتشتعل عليه في قبره نارا.

والله جل وعلا يقول ما كان نبي ان يرد - 00:05:36
ومن يمت ياتي بما غل يوم القيامة اذا كان هذا في حق الانبياء فكيف بمن دونهم وهذا المال العام فان النفوس الضعيفة الضعيفة والضعيفة دينا وعاقبة ربما تستسلم وحده او الانتباه به بغير وجه حق. وهذا اثمه على جميع المسلمين. لان الاخذ بالبيت مال المسلمين. ولما قدمت - 00:05:56
البحرين وهي الاحساء وهجر. اجتمع كثير من الصحابة حتى بص بهم المسجد. فلما صلى الله عليه وسلم فلما صلى صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة. وانصرفت القاء وجه الناس ورأهم قد اجتمعوا. تبسم صلى الله عليه وسلم - 00:06:26
ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. صدق عليه الصلاة - 00:06:46
والسلام ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة - 00:07:06
ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم وارضى عن الاربعة والعشرة - 00:07:26
عن المهاجرين والانصار وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. والزنا والزلازل وسوء - 00:07:46
عن بلدنا هذا خاصة. وعن بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين اللهم اصلح ائمتنا وولات امورنا اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين لمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - 00:08:06
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارض علينا رضاء لا تستر علينا معهم نسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبوجهك الكريم الفردوس الاعلى من الجنة وان تحيل علينا رضاك فلا - 00:08:26
اللهم اجعلنا ممن كتبته وممن ادخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وعضو بالمؤمنين انه سبحانه جواد كريم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:08:46
وقولوا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:09:06